وأبو بَكْرٍ أحْمَدُ بنُ أبي يَعْقُوبَ إسحاقَ بنِ أيّوبَ بنِ يَزِيدَ الصّبْغِيّ بالكَسْرِ : من الفُقَهاءِ وهُوَ شَيْخُ الحاكِمِ وأخُوهُ أبو العَبّاسِ مُحَمّدٌ وابْنُ عَمّهِما عَلِيّ بنُ مُحَمّدِ بنِ أيّوبَ سَمِعَ ابنَ الضّرَيْسِ وأبا خَلِيفَةَ وغَيْرَهُمَا ورَوَى أبو شَيْخِ الحاكِمِ وهُوَ أبو يَعْقُوبَ إسحاقُ بنُ أيّوبَ عن الذّهْلِيّ وابنِ وارَةَ وغَيْرِهِما ماتَ في شَعْبَانَ سنة 271 .

وفاتَه منْ هذه النّسْبَةِ جمَاعَةٌ اشتَهَرُوا بها مثْلُ : مُحَمّدِ بنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِ الرحمنِ الصّبْغِيّ عن تَمِيمِ بنِ طُمْغاجِ .

وأبو بكْرٍ مُحَمّدُ بنُ عبدِ ا بن مُحَمّد بنِ الحُسَيْنِ الصّبْغِيّ عن أبي حامِدِ بنِ الشّرْقِيّ .

ومُحَمّدُ بنُ أحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الصّبْغِيّ عن ابنِ خُزَيْمَةَ ومات 384 .

وعَبْدُ ا بنُ مُحَمّدٍ الصّبْغِيّ : شَيْخٌ لابْنِ المُقْرِئِ .

وأبو الحَسَنِ علِيّ بنُ الحَسَنِ الصّبْغِيّ رَوَى عن أبي العَبّاسِ السّرّاجِ .

وغَيْرُ هؤلاء ولعَلّهُم نُسِبُوا إلى الصّبْغ : الّذِي تُلَوّنُ بهِ الثّيَابُ .

وصَبَغَهُ أي : الثّوْبَ والشّيْبَ ونَحْوَهُمَا بها هكذا في سائر النّسَخِ وهُوَ غَيْرُ مُحْتاجٍ إليْهِ وإنْ كانَ ولا بُدّ فتَذْكيرُ الضّمِيرِ أوْلَى أي : بالصّبِغِ كمَنَعَهُ وضَرَبَهُ ونَصَرَهُ الثّانِي عن اللّحْيَانِيّ كما في اللّسانِ ونَسَبهُ في التّكْمِلَةِ إلى الفَرّاءِ صَبْغاً بالفَتْحِ وصِبَغاً كعِنَبٍ إذا لَوّنَهُ وقالَ أبو حاتِمٍ : سمِعْتُ الأصْمَعِيّ وأبا زَيْدٍ يَقُولانِ : صَبَغْتُ الثّوْبَ أصْبَغُه وأصْبِغُه صِبَغاً حَسَناً الصّادُ مَكْسُورَةٌ والباءُ مُتَحَرّكَةٌ و الّذِي يُصْبَغُ بهِ الصّبْغُ بسُكُونِ الباءِ كالشّبْعِ والشّبَعِ وأنْشَد : .

" واصْبَغْ ثِيابِي صِبَغاً تَحْقِيقا .

" منْ جَيّدِ العُصْفُرِ لا تَشْرِيقا قالَ : والتّشْرِيقُ : الصّبْغُ الخَفيفُ .

قلتُ : وهُوَ قَوْلُ عُذافِرٍ الكِنْدِيّ .

ومن المَجَازِ : صَبَغَ يَدَهُ بالماءِ وفي الماءِ : إذا غَمَسَها فيه قالَهُ الأصْمَعِيّ .

قالَ الأزْهَرِيّ : وقدْ سَمّتِ النّصَارَى غَمْسَهُم أولادَهُمْ في الماءِ صَبْغاً

لغَمْسِهِمْ إياهُمْ فيهِ والصَّبْغُ : الغَمْسُ .

ومن المَجَازِ : صَبَغَ ضَرْعُهَا أي : النّاقَةُ أكبنتسي صُبُوغاً بالضَّمِّ : امْتلأ وحَسُنَ لَوْنُه وهيَ ناقَةٌ صابِغٌ بغَيْرِ هاءٍ : إذا كانَ ضَرْعُهَا كذلكَ وهِيَ أجْوَدُها مَحْلَبَةً وأحَبُّهَا إلى النّاسِ .

وصَبَغَتْ عَضَلَتُه : طَالَتْ تَصْبُغُ صُبُوغاً وبالسِّينِ أيْضاً كما تقَدَّمَ .

يُقَالُ : صَبَغَ فُلاناً عِنْدَ فُلانٍ أو صَبَغُوهُ في عَيْنِه : إذا أشارَ إليْه بأنَّه مَوْضِعٌ لما قَصَدْتَهُ بهِ وهُوَ منْ قَوْلِ العَرَبِ : صَبَغَ فُلاناً بعَيْنِه : إذا أشارَ إليْهِ هكذا نَقَلُوه أو هِيَ بالمُهْمَلَةِ نَبَّهَ عليْهِ الأزْهَرِيُّ وقالَ : هُوَ غَلَطٌ إذا أرَادَتِ العَرَبُ بإشارَةٍ أو غَيْرِهَا قالُوا : صَبَعْتُ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ قالَهُ أبو زَيدٍ وقدْ تَقَدَّمَ في مَوْضِعِه .

والصِّبْغَةُ بالكَسْرِ : الدِّينُ قالَهُ أبو عَمْرو وحُكِيَ عن أبي عمرو أيْضاً أنَّهُ قالَ : كُلُّ ما تُقُرِّبَ بهِ إلى اللهِ فهُوَ الصِّبْغَةُ .

وقيلَ : المِلَّةُ والشَّرِيعَةُ وفي التَّنْزِيل : صِبْغَةَ اللهِ ومنْ أحْسَنُ منَ اللهِ صِبْغَةً يُقَالُ : هِيَ فِطْرَةُ اللهِ تعالى أو : هِيَ الَّتِي أمرَ اللهُ تعالى بها مُحَمَّداً A وهِي الخِتانَةُ اخْتَتَنَ إبْراهِيمُ صَلواتُ الله عليهِ فهِيَ الصِّبْغَةُ فجَرَتِ الصِّبْغَةُ على الخِتَانَةِ .

وصَبَغَ الذِّمِّيُّ وَلَدَهُ في اليَهُودِيَةِ أو النَّصْرانِيَّةِ صِبْغَةً قَبِيحَةً : أدْخَلَهُ فيها وقالَ بَعْضُهُمْ : كانتِ النَّصَارَى تَغْمِسُ أبنَاءَها في ماءِ المَعْمُودِيَّةِ يُنَصِّرُونَهُمْ بذلك نَقَلَه الرّاغِبُ وغَيْرُه وهو ضَعِيفٌ .

والأصْبَغُ : أعْظَمُ السُّيُولِ نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ